

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في اللسان . قلت : وثاني المَحْلِفَيْنِ الوَزْنُ وهما كَوَكَبَانِ يَطْلُوعَانِ
قَبْلَ سُهَيْلٍ تقول العرب : حَضَارَ والوَزْنُ مُحْلِفَانِ وذلك أَنََّّهُمَا يَطْلُوعَانِ
قَبْلَهُ فَيَطْنُ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّ سُهَيْلٌ فَيَتَحَالَفُونَ عَلَى ذَلِكَ . وفي
كتاب أنواء العرب : ويكونُ مع حَضَارِ كَوَاكِبُ صِغَارُ يُقَالُ لَهَا : الْفُرُودُ سُمِّيَتْ
بذلك لانفرادها عنه من جانب . وَذَهَبُ مُفَرِّدٌ كَمُعْظَمٍ مُفَصَّلٌ بِالْفَرِيدِ .
ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَمَ فِي تَفْصِيلِ الْمُبَرِّدِ مِنْ تَفْصِيلِ فَرِيدٍ وَمُفَرِّدٍ
: وَالْفِرْدَادُ بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَ : عَ بِهِ قَبِيرٌ ذِي الرِّمَةِ الشَّاعِرِ
الْمَشْهُورِ . وَقِيلَ : رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ قَبِيرَ ذِي
الرَّمَّةِ فِي ذُرُوتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ : .

" وَيَا فَيْعٌ مِنْ فِرْدَادَيْنِ مَلَامُومٌ تَنْدَاهُ ضَرُورَةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : فِرْدَادٌ :
جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ وَيَحْدِثُ فِيهِ جَبَلٌ آخَرُ وَيُقَالُ لِهَمَا مَعَاءٌ :

الْفِرْدَادَانِ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرَّمَّةِ ذَكَرَهُ فِي الرَّبْعِيِّ . وَالْفَوَارِدُ مِنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تُشَبِّهُهَا فُجُولٌ . وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ فَرْدَيْنِ أَيْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا
أَحَدٌ وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ لَقَيْتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمَا أَحَدٌ .

وَالْفَرْدَيْنِ بِصِغَةِ التَّثْنِيَةِ : قَنَاةٌ . وَزِيَادُ بْنُ الْفَرْدِ أَوْ ابْنُ أَبِي
الْفَرْدِ وَيُقَالُ : الْفَرْدُ بِالْقَافِ صَحَابِيٌّ لَمْ يَصْرَحْ حَدِيثُهُ . كَذَا فِي مَعْجَمِ
الصَّحَابَةِ . وَحَفْمُ الْفَرْدِ الْمَصْرِيُّ أَبُو حَفْصٍ مِنَ الْجَبْرِ يَتَّعِ شُهْرَةً مَشْهُورٌ مِنْ
الْمُتَكَلِّمِينَ . وَكَانَ قَدْ تَلَمَّذَ أَبَا يَوْسُفَ وَنَاطَرَ الشَّافِعِيَّ . وَالْفَرْدُ : اسْمُ سَيِّفٍ عَبْدِ

أَبِي بَنِي رَوَاحَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّقِيبِ الْبَدْرِيِّ B
وَالْفَارِدُ مِنَ السُّكَّرِ : أَجْوَدُهُ وَأَبْيَضُهُ . وَالْفَارِدُ : جَبَلٌ بِبَنِي جَدٍ
تَقْدِيمَ ذِكْرِهِ . وَالْفَرْدَةُ كَهَمْزَةٍ : مَنْ يَتَرُكُ الرَّفْقَةَ وَيَذْهَبُ وَحْدَهُ .
وَالْفَرْدَاتُ بضم الفاءِ وسكون الراءِ : الْآكَامُ . وَيُقَالُ : سَيْفٌ فَرْدٌ بفتح فسكون
وَفَرْدٌ ككَتِفٍ وَفَرِيدٌ كَأَمِيرٍ وَفَرْدٌ مُحَرَّكَةٌ وَفَرْدٌ كَجَعْفَرٍ وَفِرْدٌ بِالْكَسْرِ
أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ مِنْ جَوْدَتِهِ فَهُوَ مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ هَكَذَا فَسَّرَا ابْنَ السَّكَّيْتِ فِي
قَوْلِهِ : .

" طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ قَالَ : الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْفَرْدِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَالَّذِي فِي الْكَمَلَةِ : سَيْفٌ فَرْدٌ وَفَرِيدٌ : ذُو

فِرْدُ . فتَأَمَّلْ ذلك . وَأَفَرِدْهُ : عَزَلَهُ . وَأَفَرِدْ إِيَّاهُ رَسُولًا :
جَهَّزَهُ . وَأَفَرِدَتْ الْمَرْأَةُ : وضَعَتْ واحدةً هكذا في النِّسْخَةِ : وفي بَعْضِهَا :
واحدةً فهي مُفَرِّدٌ ومُوحِدٌ ومُفِذٌ . وزاد في الأساس : وَأَتَأَمَّتْ إِذَا وضَعَتْ
اِثْنَيْنِ . قال الأزهريُّ ولا يُقالُ ذلك في الناقَةِ لِأَنَّهَا لا تَلِدُ إِلَّا واحدةً
وكذا في اللسان . وفَرِدَ كجعفر : بسمِرقند منها أبو إسحاق إبراهيم بن منصور ابن
شُرَيْحٍ عن محمد بن أَيْوبَ الرازي .

ومما يستدرك عليه : الْمُفَرِّدُ : ثَوْرٌ الوَحْشِ وفي قصيدة كَعْبٍ :
" تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعْدَ نَدْيٍ مُفَرِّدٍ لَهَقَ شَيْبَهُ بِالنَّاقَةِ . وفي الحديث
: لا تُعَدُّ فَرْدٌ تُكْمِيعُ الزائدةَ على الْفَرِيقَةِ أَي لا تُضَمُّ إلى غَيْرِهَا
فَتُعَدُّ معها وتُحْسَبُ . وقال الزمخشريُّ في الأساس : الْفَارِدَةُ هُنَا . هي التي
أَفَرَدَتْهَا عن الْغَنَمِ تَحْلِبُهَا في بَيْتِكَ . وفي حديث أبي بكرٍ : فَمِنْكُمْ
الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ
يَعْتَمَّ معه غَيْرُهُ إِجْلَالًا لَهُ . وفي الحديث : لا يَغْلُ فَرْدٌ تُكْمِيعُ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ :
معناه من انفردَ مِنْكُمْ مثل واحدٍ أَوْ اِثْنَيْنِ فَأَصَابَ غَنِيمَةً فَلْيَفْرُدَّهَا على
الْجَمَاعَةِ ولا يَغْلُهَا أَي لا يَأْخُذْهَا وَحْدَهُ . واستَفَرِدَتْ الشيءَ إِذَا أَخَذَتْهُ
فَرْدًا لا ثَانِيَّ لَهُ ولا مِثْلَ قُلُوبِ الطَّيْرِ مَاحُ يَذْكُرُ قِدْحًا من قِدْحِ الْمَيْسَرِ :

إِذَا انْتَحَضَتْ بِالشَّمَالِ بَارِحَةً ... جَالَ بِرِيحًا واستَفَرَدَتْهُ يَدُهُ